[135] بالخطبة (1)، فقال أمير المؤمنين لها: ما اسمك ؟. فقالت: شاه زنان بنت كسرى. قال أمير المؤمنين عليه السلام (2): أنت شهر بانويه، وأختك مروارید بنت كسرى، قالت: آريه (3). 3 - يب (4): محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: دخل علي عليه السلام وعمر الحمام، فقال عمر: بئس البيت الحمام، يكثر فيه الغناء (5) ويقل فيه الحياء. فقال علي عليه السلام: نعم البيت الحمام، يذهب الاذى ويذكر بالنار (6). 4 - نهج (7): ومن كلام له عليه السلام وقد شاوره عمر في الخروج إلى الروم: وقد توكل الله لاهل هذا الدين بإعزاز الحوزة وستر العورة والذي نصرهم وهم قليل لا ينتصرون ومنعهم وهم (8) قليل لا يمتنعون (9) حي لا يموت إنك متى

---

(1) إلى هنا جاء في بحار الانوار 103 / 331 حديث 1. (2) زيادة جاءت في المصدر وهي: نه، شاه زنان نيست مكر (؟) دختر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهي سيدة النساء. بمعني: لا، ليست سيدة النساء إلا بنت محمد صلى الله عليه وآله. (3) آرية، لغة الفرس، وهي بالعربية: نعم. وجاء هذا الحديث في دلائل الامامة للطبري 81 - 82. وأورده أيضا في البحار 46 / 15 - 16 و 104 / 199 - 200. (4) التهذيب للشيخ الطوسي 1 / 377 حديث 1166 [حجري 1 / 107]. (5) في المصدر: العناء، وهو الظاهر. (6) أقول: جاءت في أبواب آداب الحمام والتنظيف والزينة جملة روايات، كما في وسائل الشيعة 1 / 361 وما بعدها، منها: ما أورده الكليني رحمه الله في فروع الكافي 2 / 218 بسنده من قوله الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم البيت الحمام، يذكر النار، ويذهب بالدرن. وقال عمر: بئس البيت الحمام، يبدي العورة ويهتك الستر. قال: فنسب الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام إلى عمر، وقول عمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام. (7) نهج البلاغة - صبحي الصالح -: 193 برقم 134، و - محمد عبده - 2 / 18. (8) في مطبوع البحار: وهو. (9) في (ك) نسخة بدل: يمنعون.